

ينابيع المودة لذوي القربى

[389] شهدت الزبير خرج يريد ضرب علي. فقال له علي: أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لك: تقاتل عليا وأنت له ظالم ؟ فمضى الزبير منصرفا. وفي رواية أبي يعلى والبيهقي: فقال الزبير: بلى، ولكن نسيت. * * * واقتصرت هنا على أربعين حديثا من فضائل علي رضي الله عنه، لأنها من غرر فضائله: الحديث الاول [7] أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص، وأحمد والبخاري عن أبي سعيد الخدري، والطبراني عن أسماء بنت قيس (1)، وعن أم سلمة، وحشي بن غزاة، وابن عمر، وابن عباس، وجابر بن سمرة، وعلي، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، قالوا جميعا (2): إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلفني في النساء والصبيان ؟ ! فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

_____ [7] الصواعق المحرقة: 121 الباب التاسع - الفصل الثاني. من قوله: " واقتصرت هنا على أربعين حديثا.... " الى آخر الحديث الأربعين ولواحقه تجده في الصواعق المحرقة: 120 - 126. أي نهاية الفصل الثاني من الباب الثامن من فضائل الامام علي عليه السلام متسلسلا. (1) في الصواعق: لا عميس ". (2) في الصواعق لا توجد لفظة: " قالوا جميعا ". (*)